

العنوان:	مخالفات الإمام ابن حزم الظاهري للأئمة الأربعة في فقه العبادات
المؤلف الرئيسي:	بني ياسين، زكريا عوض محمود
مؤلفين آخرين:	درادكه، ياسين أحمد إبراهيم(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2004
موقع:	عمان
الصفحات:	1 - 379
رقم MD:	547615
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة دكتوراه
الجامعة:	الجامعة الاردنية
الكلية:	كلية الدراسات العليا
الدولة:	الاردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد، 384-456 هـ، الفقه الإسلامي، الأحكام الفقهية، العبادات، الاختلافات الفقهية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/547615

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب الاستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

بني ياسين، زكريا عوض محمود، و درادكه، ياسين أحمد إبراهيم. (2004). مخالقات الإمام ابن حزم الظاهري للأئمة الأربعة في فقه العبادات (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الاردنية، عمان. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/547615>

إسلوب MLA

بني ياسين، زكريا عوض محمود، و ياسين أحمد إبراهيم درادكه. "مخالقات الإمام ابن حزم الظاهري للأئمة الأربعة في فقه العبادات" رسالة دكتوراه. الجامعة الاردنية، عمان، 2004. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/547615>

الخاتمة

بعد هذه الجولة في مخالفات ابن حزم للأئمة الأربعة في فقه العبادات أستطيع أن

أوجز أهم نتائج البحث بما يلي:

١- أن طلب ابن حزم للعلم الشرعي كان في فترة مبكرة من حياته والراجح أن ذلك كان في سن السادسة عشرة من عمره أو دون ذلك.

٢- أن الإمام ابن حزم كان مجتهداً مطلقاً عالي المكانة رفيع المستوى، وأنه على مكانة عالية في الحديث، إذ كان واسع الدراية كثير المحفوظ نافذ البصيرة محيطاً بأكثر علوم عصره. يرجع أكثر احتجاجاته إلى نصوص الكتاب والسنة.

٣- أن دعوى اتهام ابن حزم بكثرة المخالفات والشذوذ الفقهي، دعوى لم نجد لها ما يؤيدها.

٤- أن مخالفات ابن حزم للأئمة الأربعة كان لها أسبابها ومسوغاتها كما تبين من رده للقياس، وعدم قبوله للمرسل، وعدم حمله المطلق على المقيد، وغير ذلك.

٥- أن ابن حزم كغيرة من العلماء يخطئ ويصيب، وينسى ما مضى له من مذهبه فيتناقض ويكتب غيره والشواهد على ذلك كثيرة منها:

أ- أنه رأى أن الأنعام العمياء تجزئ في الأضحية، ولكنه عاد في مواضع أخرى في كتبه وقرر أن الأنعام العمياء لا تجزئ في الأضحية ونقل الإجماع على ذلك.

ب- أنه رأى أن الجنون والإغماء والسكر أسباب غير ناقضة للوضوء، ولكنه عاد في مواضع أخرى، وقرر أن الجنون والإغماء أسباب يبطل بها الوضوء كالنوم ولا فرق.

٦- أن رد ابن حزم للقياس بكل صورته كثيراً ما كان يؤدي به إلى تكلف البراهين كلما أعوزه النص في ذلك الأمر الذي أدى به بعض الأحيان إلى الخروج بالأحكام عن مقاصد الشريعة.

٧- أن ابن حزم في بعض الأحيان يجمد على الظاهر ويلغي المعاني البينة والعلل الواضحة، وليس ادل على ذلك من تفريقه بين البول والغائط في الحكم .

٨- أن ابن حزم ينفرد في فهمه لزيادة الثقة فبعد أن يقرر مع الجمهور قبولها يختار، أن الزيادة في رواية العدل هي التي تتضمن المعنى الاعم وأن كانت انقص لفظاً. ومن ذلك حكم التشهد الأول في الصلاة.

٩- أن نقل العلماء للاجماع لا يلزم منه انفراد المخالف، بل قد يصح الاجماع مع وجود المخالفين.

١٠- أن ابن له منهجه الخاص في الاستنباط وهو على ذلك لا يرجع فيما يختاره إلى ما قال به أهل الظاهر ولكن قد يوافقهم لا على سبيل التقليد، فهذا عنده لا يجوز ولكن على سبيل اتفاق الاصول والاستدلال .

١١- إن مجموع المسائل التي خالف فيها ابن حزم الائمة الاربعة في فقه العبادات احدى وخمسون مسألة، توزعت على النحو الآتي (١٧)مسألة في الطهارة، (١٩) مسألة في الصلاة، (٤) مسألة في الزكاة، (٥) في الصيام، (٦)مسألة في الحج والاضحية.

١٢- إن قول ابن حزم المخالف للائمة الاربعة لا يعني بالضرورة أنه مرجوح، فقد ترجح عندي رايه على راي الجمهور في خمس مسائل وهي: (أثر انقضاء المدة وخلع الخف على الطهارة ،صفة الجوربين في المسح ، النوم الناقض للوضوء، العدد الالزم لانعقاد الجمعة،المسافة التي تقصر فيها الصلاة).

وختاماً أرجو أن أكون قد وفقت في إعطاء صورة واضحة عن الموضوع، كما أرجو أن أكون بهذا البحث قد أسهمت بتوفيق من الله في خدمة الفقه الإسلامي وذلك بجمع

المسائل الفقهية التي خالف فيها ابن حزم الأئمة الأربعة في فقه العبادات، وترتيبها حسب الأبواب والفصول لتكون في متناول الباحثين، وخدمة للمكتبة الإسلامية في العالم الإسلامي. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تمت بعون الله تعالى

التوصيات

بعد هذه الجولة في مجموع مخالفات ابن حزم للأئمة الأربعة في فقه العبادات تبين أنها لم تكن لمجرد المخالفة وإنما كانت نتيجة لمسلك ومنهج أصولي سلكه ابن حزم في الفروع، لذا أرى:

١-التعمق من خلال بحث مستقل في الأسباب والمسوغات الاصولية التي حملت ابن حزم على مخالفة الأئمة الأربعة.

٢- التوصية بكتابة رسالة علمية أو بحث علمي محكم في مخالفات ابن حزم للأئمة الاربعة في فقه الحدود والجنايات.

٣- إجراء دراسة علمية أو بحث علمي محكم حول الشذوذ الفقهي من حيث: مفهومه، صورته،ضوابطه.